

عنوان التقرير

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع بالتطبيق مع شركة المراعي في المملكة العربية السعودية.

إعداد الطالب/

بندر مبارك السبيعي

إشراف/

د/عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء إعداد البحث وتنفيذه وتحليل نتائجه، بما يضمن احترام المشاركين، وصون حقوقهم، والالتزام بالصدق العلمي والشفافية في جميع مراحل العمل البحثي. وتظهر أهمية هذه الأخلاقيات بوضوح في الدراسات الميدانية التي تعتمد على الاستبيانات أو المقابلات، لأن الباحث يتعامل فيها مع بيانات قد ترتبط بأشخاص أو بمؤسسة محددة، مما يتطلب الالتزام بالسرية والموافقة المستنيرة وعدم إساءة استخدام المعلومات. كما أن الالتزام بالأخلاقيات لا يحمي المشاركين فقط، بل يحمي أيضًا البحث نفسه من الطعن في مصداقيته، ويعزز قيمة النتائج العلمية وقابليتها للاعتماد في الدراسات المستقبلية. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع تحتاج إلى التزام أخلاقي واضح، خاصة أنها تعتمد على بيانات من شركة المراعي وعاملين مرتبطين بها.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة لأنها تمثل الأساس الذي يضمن صدق النتائج وموثوقيتها، ويمنع التحيز والتلاعب بالبيانات أو إخفاء بعض النتائج. كما أنها تحمي المجتمع من النتائج المضللة، وتحافظ على حقوق المشاركين، وتؤكد أن المعرفة العلمية يجب أن تُبنى على الأمانة والنزاهة لا على المصلحة الشخصية أو الرغبة في الوصول إلى نتيجة مسبقة. وفي البحث الحالي، تزداد أهمية الأخلاقيات لأن الموضوع يتصل بمؤسسة تشغيلية حقيقية، وقد يتضمن بيانات عن ممارسات داخلية أو آراء موظفين، لذلك يجب التعامل مع هذه المعلومات بحذر واحترافية. ومن هنا، فإن التزام الباحث بالأخلاقيات يعزز الثقة في الدراسة ويجعل نتائجها أكثر قابلية للاستخدام الأكاديمي والتطبيقي.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الأمانة العلمية:

الأمانة العلمية تعني نقل الأفكار والنتائج كما هي مع نسبتها إلى أصحابها الأصليين، وعدم الانتحال أو النقل غير الموثق.

وفي هذا البحث، تم الالتزام بتوثيق الأفكار النظرية المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع من خلال المراجع الأكاديمية المناسبة، وعدم استخدام نصوص الآخرين دون إشارة واضحة إليها.

النزاهة:

النزاهة تعني الصدق في جمع البيانات وتحليلها وعرضها، وعدم تعديل النتائج لتناسب فرضية معينة. وفي هذا البحث، يجب عرض نتائج الاستبيان كما وردت، سواء دعمت الفرضيات أو أظهرت نتائج مختلفة، لأن الهدف العلمي هو الوصف والتحليل لا التوجيه المسبق للنتائج.

الموضوعية:

الموضوعية تعني أن يعتمد الباحث على البيانات الفعلية لا على ميوله الشخصية أو آرائه السابقة. وفي موضوع أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، فإن الموضوعية تظهر في تفسير العلاقة بين المتغيرات اعتمادًا على الأدلة والتحليل الإحصائي لا على الانطباعات الشخصية.

السرية:

السرية تعني حماية معلومات المشاركين وعدم الإفصاح عن هوياتهم أو بياناتهم الخاصة إلا في حدود الضرورة العلمية وبطريقة لا تضر بهم. وفي هذا البحث، يجب التعامل مع استجابات العاملين في شركة المراعي على أنها بيانات سرية، واستخدامها لأغراض البحث فقط دون ذكر أسماء الأفراد.

الموافقة المستنيرة:

الموافقة المستنيرة تعني أن يوافق المشارك على الاشتراك في الدراسة بعد معرفته هدفها وطبيعتها مشاركته وحقه في الانسحاب متى شاء. وفي هذا البحث، ينبغي توضيح أن المشاركة في الاستبيان طوعية، وأن الإجابات ستستخدم لأغراض علمية فقط، وأن رفض المشاركة لن يترتب عليه أي ضرر.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي:

الانتحال العلمي هو استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج الآخرين دون توثيق صحيح. ولذلك يجب في هذا البحث توثيق أي مرجع تمت الاستفادة منه، خاصة عند تناول مفاهيم إدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

تزوير البيانات:

تزوير البيانات يعني اختلاق نتائج أو تعديلها لإظهار صورة غير صحيحة. وفي هذا البحث، يجب أن تُعرض نتائج الاستبيان والتحليل الإحصائي كما هي دون أي تعديل أو مبالغة، حتى لو لم تكن جميع النتائج كما يتوقع الباحث.

التحيز:

التحيز يحدث عندما يفسر الباحث البيانات بطريقة تخدم رأيًا شخصيًا أو نتيجة يريد لها مسبقًا. وفي الدراسة الحالية، ينبغي تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع بناءً على النتائج الفعلية، لا على التوقعات السابقة.

انتهاك الخصوصية:

انتهاك الخصوصية يعني كشف معلومات المشاركين أو استخدامها خارج نطاق الموافقة. ولهذا يجب ألا تتضمن الدراسة أي تفاصيل شخصية عن موظفي شركة المراعي، وأن تُعرض النتائج بشكل إجمالي يحفظ خصوصيتهم.

تضارب المصالح:

تضارب المصالح يظهر عندما تؤثر مصلحة شخصية أو وظيفية على حياد الباحث وموضوعيته. وفي حال كانت هناك علاقة مباشرة بين الباحث والجهة محل الدراسة، فيجب الإفصاح عنها والتعامل مع البيانات بحياد كامل.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تلعب لجان أخلاقيات البحث أو لجان المراجعة المؤسسية IRB دورًا مهمًا في مراجعة الدراسات قبل تنفيذها، والتأكد من أن حقوق المشاركين محفوظة وأن المخاطر المحتملة محدودة. كما أن دليل APA يؤكد أهمية احترام الموافقة المستنيرة، وصيانة السرية، وتجنب أي ممارسات غير أخلاقية في جمع البيانات أو نشر النتائج. وتُعد هذه القواعد ضرورية في الدراسات الميدانية لأنها توفر إطارًا واضحًا يضبط العلاقة بين الباحث والمشارك، ويمنع إساءة استخدام البيانات، ويعزز الثقة في العملية البحثية كلها. وفي هذا البحث، تمثل هذه القواعد ضمانة أساسية عند التعامل مع بيانات العاملين في شركة المراعي ونتائجهم المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

في هذا البحث، تم تطبيق أخلاقيات البحث العلمي من خلال عدة خطوات عملية تتناسب مع طبيعة الدراسة وموضوعها. أولاً، تم اختيار موضوع البحث بطريقة علمية واضحة دون التطرق إلى معلومات شخصية غير ضرورية، وهو ما يتفق مع مبدأ احترام الخصوصية. ثانيًا، عند جمع البيانات من العاملين في شركة المراعي، ينبغي أن تكون المشاركة طوعية بالكامل، وأن يُشرح للمشاركين هدف الدراسة وطبيعة الأسئلة وحقوقهم في عدم الإجابة عن أي بند لا يرغبون فيه. ثالثًا، يجب حفظ الاستبانات والملفات الإلكترونية في مكان آمن، وعدم إتاحتها إلا للباحث والمشرف العلمي، حتى تظل البيانات محمية من أي استخدام غير مشروع. رابعًا، عند تحليل النتائج، يجب عرضها كما هي دون حذف أو تعديل، لأن الأمانة العلمية تقتضي أن يعكس البحث الواقع الفعلي لا ما يتمنى الباحث أن يجده. خامسًا، عند الاستفادة من الدراسات السابقة، يجب توثيقها بأسلوب APA لتجنب الانتحال وضمان سلامة الاقتباس العلمي. كما أن طبيعة موضوع البحث تجعل السرية أكثر أهمية، لأن الدراسة تتعلق بمؤسسة حقيقية وقد تتضمن آراء

موظفين عن ممارسات داخلية في إدارة المخاطر. ولهذا، فإن استخدام الأسماء أو الإشارات الفردية غير مطلوب، ويكفي عرض النتائج على مستوى العينة ككل، بما يحافظ على سلامة المشاركين ويزيد من مصداقية البحث.

7. الخاتمة

يتبين من هذا التقرير أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل عنصرًا أساسيًا في بناء البحث الجيد، وليست مجرد متطلب شكلي أو إداري. وفي دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، تظهر أهمية الأخلاقيات في حماية المشاركين، وضمان السرية، والحفاظ على الأمانة العلمية، وعرض النتائج بصورة موضوعية ومنظمة. كما أن الالتزام بهذه المبادئ يرفع من جودة الدراسة ويجعلها أكثر فائدة على المستوى الأكاديمي والتطبيقي، خاصة عندما يكون موضوعها مرتبطًا بمؤسسة كبيرة مثل شركة المراعي. وبذلك يصبح الالتزام بالأخلاقيات جزءًا من نجاح البحث نفسه، تمامًا كما أن إدارة المخاطر جزء من نجاح المشاريع.

8. قائمة المراجع (References)

المراجع العربية

- إجراء إدارة المخاطر (n.d.). الإدارة العامة للمشاريع البلدية
https://mp.momra.gov.sa/sites/default/files/2022-05/MMR-CAE-EM0-PR-000001_000_Risk%20Management%20PR.pdf
- الدليل الاسترشادي لإدارة المخاطر (n.d.). وزارة المالية السعودية
<https://www.mof.gov.sa/Documents/risk-management-guide.pdf>

المراجع الانجليزية

- Almarai. (2025). at a glance.
<https://annualreport.almarai.com/downloads/pdf/en/2025-at-a-glance.pdf>
- Almarai. (2025). About this report.
<https://annualreport.almarai.com/downloads/pdf/en/about-this-report.pdf>
- Almarai. (2025). Integrated annual report 2025. <https://annualreport.almarai.com>
- Almarai. (n.d.). Explore our financial information and reports here.
<https://www.almarai.com/en/corporate/investor-relations/financial-information>
- KPMG. (n.d.). Project risk management.
<https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/pdf/2014/02/KPMG-PALS-9-Project-risk-management.pdf>
- Northeastern University. (2020, March 25). The project risk management process: 5 tips for success. Graduate Programs. <https://graduate.northeastern.edu/knowledge-hub/project-risk-management/>
- Project Management Institute. (2002, October 2). Project success: What are the criteria and whose opinion counts? PMI Library.
<https://www.pmi.org/learning/library/project-success-criteria-opinion-counts-1010>
- Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.
<https://www.pmi.org/standards/pmbok>